



## مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

البند رقم ٤ من جدول الأعمال: تمويل الطاقة النظيفة  
البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠ لوقود الطيران المُستدام، بما في ذلك الوقود البديل المنخفض الكربون وأنواع الطاقة النظيفة الأخرى للطيران، من أجل تحديد الإطار العالمي

### تمويل الطاقة النظيفة

(ورقة مقدّمة من إسبانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه،<sup>١</sup> والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني،<sup>٢</sup> ويوروكنترول)

#### الموجز

ينبغي أن يكون تمويل الطاقة النظيفة جزءاً لا يتجزأ من الإطار العالمي لمصادر الطاقة النظيفة للطيران. وتنتقل ورقة العمل هذه وجهات النظر بشأن دور التمويل في دعم تنفيذ الهدف الطموح الطويل الأجل. ويرد الإجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٣.

#### ١- المقدمة

١-١ تقرّ الجمعية العمومية، في قرارها ٤١-٢١، بأن تحقيق الهدف الطموح طويل الأجل المتمثل في خفض صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن الطيران الدولي إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ سيتطلب استثمارات كبيرة لتمويل الانتقال إلى صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام ٢٠٥٠. ويجب أن تأتي هذه الاستثمارات من مصادر مختلفة حيث تكون معظم مصادر التمويل من مستثمرين من القطاع الخاص.

<sup>١</sup> النمسا، وبلجيكا، وبلغاريا، وكرواتيا، وقبرص، والتشيك، والدنمارك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، والمجر، وأيرلندا، وإيطاليا، ولاتفيا، وليتوانيا، ولكسمبرغ، ومالطا، وهولندا، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا والسويد.

<sup>٢</sup> ألبانيا، وأرمينيا، وأذربيجان، والبوسنة والهرسك، وجورجيا، وأيسلندا، ومولدوفا، وموناكو، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية، والنرويج، وسان مارينو، وصربيا، وسويسرا، وتركيا، وأوكرانيا والمملكة المتحدة.

٢-١ وبينما يحتوي تقرير لجنة حماية البيئة في مجال الطيران عن الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل على معلومات قيمة عن حجم الاستثمارات اللازمة، أعرب عدد من الدول عن مخاوف بشأن كيفية تمويل التوسع السريع والعالمي في إنتاج وقود الطيران المستدام في جميع الأقاليم حيث توجد حاجة إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، يُعد الطيران أحد القطاعات العديدة التي تسعى بنشاط للحصول على الطاقة النظيفة وجذب الموارد والاستثمار لإزالة الكربون من أنشطتها.

## ٢- تمويل الانتقال إلى وقود الطيران المستدام والوقود البديل المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى

١-٢ نحن نشيد بمبادرة مجلس الإيكاو لجمع أوساط المستثمرين من القطاعين العام والخاص، ومنتجي الطاقة النظيفة وموردي الوقود لمناقشة فرص تمويل الانتقال إلى الطاقة النظيفة داخل قطاع الطيران وتحديد الإجراءات اللازمة لتوجيه هذه الفرص نحو قطاع الطيران.

٢-٢ وأبرزت المناقشات التي جرت حتى الآن مع المؤسسات المالية العامة والخاصة أن التمويل متاح وأن هذه المؤسسات مستعدة للاستثمار. ومع ذلك، كان هناك تأكيد على أنه من أجل تحريك الاستثمارات، من الضروري التخلص من المخاطر وتحقيق اليقين على المدى الطويل. كما سلطت النقاشات الضوء على أن الطيران ليس القطاع الوحيد الذي يحتاج إلى طاقة نظيفة لإزالة الكربون، وأن المنافسة ستصبح أقوى حين يدرك المزيد من الدول الفرص المتاحة لإنتاج الطاقة النظيفة. كذلك فإن اعتماد إطار قوي لوقود الطيران المستدام على الصعيد العالمي، يشمل أهدافاً عالمية وجماعية طموحة ومحددة كمياً، ويكفل السلامة البيئية لأنواع الوقود، يمكن أن يؤدي دوراً رئيسياً في هذا المسعى ويسهم في تحفيز الاستثمارات.

٣-٢ ويتيح مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل فرصة فريدة لمجتمع الطيران الدولي لإيصال رسالة قوية وموحدة إلى المستثمرين في جميع أنحاء العالم بأن الطاقة النظيفة للطيران تمثل أولوية فورية لاستثماراتهم.

٤-٢ وعلاوة على ذلك، فإن الاستخدام الاستراتيجي للتمويل الإنمائي من أجل تعبئة تمويل إضافي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال نهج التمويل المختلط، يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في إزالة المخاطر التي تواجه الاستثمار. وتوجد تجارب تمثل هذه المبادرات الحالية في القطاعات الأخرى التي هي بصدد الانتقال إلى تخليص أنشطتها من الكربون، ويمكن أن تعود مثل تلك التجارب بالنفع على العمل المتعلق بمصادر الطاقة النظيفة للطيران.

٥-٢ وتضطلع الإيكاو بدور في تيسير الحصول على التمويل، وفي الدعوة إليه، وفي التوفيق بين المستثمرين ومروجي المشاريع. وفي ذلك الصدد، نرحب باقتراح الأمين العام للإيكاو الداعي إلى وضع مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار المالي «Finvest Hub» التي ستدعم الإيكاو في أداء مهام التيسير والتوفيق. وعلاوة على ذلك، نذكر بأهمية التنفيذ الكامل لجميع عناصر الفقرة ١٨ من قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١، مع الإشارة للالتزام الذي فرض في هذا السياق والذي يقضي بتقديم التقارير عن هذه المسألة إلى الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو.

٦-٢ ويستكشف الاتحاد الأوروبي السبل المحتملة لدعم إنتاج وقود الطيران المستدام في البلدان النامية من خلال مبادرته "البوابة العالمية". وبين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٧، سيقوم فريق أوروبا، أي مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشكل مشترك، بتعبئة ما يصل إلى ٣٠٠ مليار يورو من الاستثمارات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (سيُخصص نصف المظروف العالمي للإقليم الأخير). وستدعم هذه الاستثمارات مشاريع مستدامة وعالية الجودة، مع مراعاة احتياجات البلدان الشريكة وضمان تحقيق فوائد دائمة للمجتمعات المحلية. ويشمل ذلك ما يصل إلى ١٣٥ مليار يورو من الاستثمارات التي أتاحتها الاتحاد الأوروبي

و ١٤٥ مليار يورو من حجم الاستثمارات المقررة من قبل المؤسسات الأوروبية للتمويل المالي والإئمائي، والتي يُضاف إليها تمويل المنح. وتتخذ دول أوروبية أخرى إجراءات مماثلة لدعم خطوات الانتقال العالمي إلى الطاقة النظيفة.

### ٣- الإجراء المعروض على المؤتمر

١-٣ يُدعى المؤتمر مدعو إلى القيام ما يلي:

أ) أن يعتمد إطاراً عالمياً شاملاً وطموحاً بشأن وقود الطيران المُستدام، والوقود البديل المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، بما في ذلك وضع هدف ومسار عالميين وجماعيين طموحين، من أجل إيصال رسالة قوية إلى المستثمرين وضمان إمكانية التنبؤ واليقين اللازمين لتحفيز الاستثمارات في وقود الطيران المُستدام؛

ب) أن يقر بالحاجة إلى كم كبير من الاستثمارات لتمويل أنشطة تطوير وإنتاج واستخدام وقود الطيران المُستدام، والوقود البديل المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، لدعم الانتقال إلى صافي انبعاثات صفرية للطيران الدولي بحلول عام ٢٠٥٠، وبما يتماشى مع مستوى الطموح فيما يخص مستويات الإقبال على الطاقة النظيفة في مجال الطيران؛

ج) أن يؤيد دور الإيكاو في الدعوة إلى تمويل الطاقة النظيفة الاضطلاع بمهام التيسير والتوفيق في هذا الصدد، وأن يرحب، في هذا السياق، بمبادرة Finvest Hub؛

د) أن يدعو الدول ومؤسسات التمويل المتعددة الأطراف/الإقليمية، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، إلى استكشاف إمكانية دعم هذا الجهد الرامي إلى التخلص من المخاطر التي تواجه الاستثمار الخاص، بما في ذلك عن طريق توسيع نطاق التمويل المختلط ليشمل أنواع وقود الطيران النظيفة؛

هـ) أن يدعو المستثمرين، من القطاعين العام والخاص، إلى إدراج الطاقة النظيفة للطيران في حافظتهم الاستثمارية، وبالتالي المساهمة في تخلص قطاع الطيران من الكربون عن طريق الاعتماد على أنواع وقود الطيران النظيفة؛

و) أن يحيط علماً بمساهمة أنشطة المساعدة وبناء القدرات في إطلاق الاستثمارات.

— انتهى —